

## كشاف القناع عن متن الإقناع

عرفه بلمس أو شم أو ذوق ( ولا يصح بيع الحمل مفردا ) عن أمه إجماعا ( وهو بيع المضامين والمجر ) بفتح الميم وكسرهما وبسكون الجيم وفتحها .

روى أبو هريرة مرفوعا أنه نهى عن بيع المضامين والملاقيح قال أبو عبيد المضامين ما في أصلاب الفحول .

والملاقيح ما في البطون وهي الأجنة .

وروى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المجر .

قال ابن الأعرابي المجر ما في بطن الناقة .

والمجر القمار .

والمجر المحاكلة والمزابنة .

( ولا ) يصح بيع الحمل أيضا ( مع أمه بأن يعقد عليه معها ) أي مع أمه .

لعموم ما سبق ( ومطلق البيع ) أي إذا باع الحامل ولم يتعرض للحمل فالعقد ( يشملته تبعا ) لأمه إن كان مالکها متحدا وإلا بطل .

قال في شرح المنتهى ( كالبيض واللبن ) قياسا على أس الحائط .

ويغتفر في التبعية ما لا يغتفر في الاستقلال .

( ولا ) يصح ( بيع ما في أصلاب الفحول ) لما تقدم .

( ولا ) بيع ( عسب الفحل ) وهو ضرابه للنهي عنه في حديث ابن عمر .

رواه البخاري ( ولا ) يصح ( بيع حبل الحبله ومعناه نتاج النتاج ) وهو أولى بعدم الصحة من بيع الحمل .

( ولا ) بيع ( اللبن في الضرع و ) لا ( البيض في الطير ) كالحمل ( و ) لا يصح بيع ( المسك في الفأر ) وهو وعاءه .

ويسمى النافجة ما لم يفتح ويشاهد .

لأنه مجهول كاللؤلؤ في الصدف واختار في الهدى صحته لأنها وعاء له ولأنه يصونه .

وتجاره يعرفونه ( و ) لا بيع ( النوى في التمر ) للجهالة ( و ) لا ( الصوف على الظهر )

لحديث ابن عباس يرفعه نهى أن يباع صوف على ظهر أو لبن في ضرع رواه الخلال وابن ماجه

ولأنه متصل بالحيوان .

فلم يجز إفراده بالبيع كأعضائه .

( ولا ) بيع ( ما قد تحمل هذه الشجرة أو ) ما قد تحمل هذه ( الشاة ) لأنه قد يحصل وقد

لا يحصل .

مع أنه مجهول أيضا وغير مقدور على تسليمه حال البيع .

( ولا ) يصح ( بيع الملامسة والمنا بذة بأن يبيعه شيئا ولا يشاهده .

فيقول أي ثوب لمستَه أو نبذته ) فهو بكذا .

( أو ) أي ثوب ( لمست أو نبذت فهو بكذا ) لما روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه

وسلم نهى عن الملامسة والمنا بذة .

متفق عليه .

( ولا ) يصح ( بيع مستور في الأرض يظهر ورقه فقط .

كلفت وفجل وجزر وقلقاس وبصل وثوم ونحوه قبل قلعه ومشاهدته ) للجهالة بما يراد منه .

( ويصح بيع ورقه ) أي ورق الفجل ونحوه الظاهر ( المنتفع به ) لعدم المنافي .

( ولا ) يصح ( بيع ثوب مطوي ) ولو تام النسيج .

قال في شرح المنتهى